

أكثر من 3433 شهيدًا حصيلة العدوان الإسرائيلي على لبنان وسط خروقات وقف النار



الثلاثاء 2 يونيو 2026 11:00 م

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، اليوم الإثنين 1 يونيو 2026، ارتفاع حصيلة ضحايا الهجمات الإسرائيلية على لبنان إلى أكثر من 3433 قتيلًا و10395 جريحًا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، بعد تسجيل 21 قتيلًا و126 مصابًا خلال 24 ساعة فقط، في تصعيد ميداني يواصل ضرب مناطق مدنية وبنى تحتية حيوية

وتأتي هذه الأرقام في ظل استمرار العمليات العسكرية رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 17 أبريل 2026، ثم جرى تمديده 45 يومًا، بينما تشير الوقائع الميدانية إلى أن الاتفاق بقي عاجزًا عن حماية المدنيين أو وقف الغارات اليومية على مناطق لبنانية عدة

ارتفاع يومي في عدد الضحايا وتوسع رقعة الاستهداف

سجلت وزارة الصحة اللبنانية 21 قتيلًا إضافيًا جراء الغارات الإسرائيلية المكثفة، في حصيلة جديدة تعكس استمرار سقوط المدنيين تحت ضغط العمليات العسكرية التي لم تتوقف رغم المساعي السياسية لخفض التصعيد بين إسرائيل وحزب الله

كما أعلنت الجهات الصحية إصابة 126 شخصًا بجروح متفاوتة خلال الساعات الـ24 الماضية، وهي حصيلة تكشف اتساع دائرة الخطر على السكان في المناطق التي تتعرض لقصف متواصل، خصوصًا مع صعوبة وصول سيارات الإسعاف إلى مواقع الضربات في ظل التحليق الحربي والاستهداف المتكرر

وتشير الحصيلة التراكمية إلى تجاوز عدد القتلى 3433 شخصًا منذ بدء موجة التصعيد الحالية، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 10395 جريحًا، وهي أرقام تضع لبنان أمام أزمة إنسانية وصحية واسعة تتجاوز قدرة المستشفيات والطواقم الطبية المنهكة

وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أعلنت في 2 مايو 2026 ارتفاع حصيلة الضحايا إلى 2618 قتيلًا و8094 جريحًا، ما يعني أن الأسابيع اللاحقة شهدت فزعة كبيرة في أعداد القتلى والمصابين، مع استمرار الغارات واتساع نطاق العمليات

وتعكس هذه الزيادة أن التصعيد لم يبق محدودًا عند خطوط التماس الجنوبية، بل تحول إلى نمط قصف متكرر يطال مناطق مختلفة، ويضع المدنيين واللاجئين السوريين والنازحين اللبنانيين داخل دائرة خطر يومية لا تعرف استقرارًا

وقف إطلاق نار بلا حماية فعلية للمدنيين

دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 17 أبريل 2026، وكان يفترض أن يفتح بابًا لتهدئة ميدانية تخفف القصف وتحمي المدنيين، لكن استمرار الغارات والاستباكات جعل الاتفاق أقرب إلى إطار سياسي هش لا يملك قدرة تنفيذ فعلية على الأرض

وفي 15 مايو 2026، أعلنت الولايات المتحدة اتفاق لبنان وإسرائيل على تمديد وقف إطلاق النار لمدة 45 يومًا عقب مباحثات في واشنطن، غير أن التمديد تزامن مع استمرار الغارات الإسرائيلية على مناطق في الجنوب والبقاع، بما كشف ضعف الضمانات الدولية

وبحسب تقارير ميدانية، واصلت إسرائيل شن ضربات جوية على بلدات لبنانية عدة، بينها مناطق في البقاع الغربي والجنوب، كما أنذرت بإخلاء قرى إضافية بعيدة عن الحدود، ما عمق النزوح والخوف بين السكان

ويؤكد استمرار القصف أن المشكلة لم تعد في إعلان وقف النار، بل في غياب آلية إلزام واضحة تمنع الخروقات وتوقف استهداف المناطق السكنية، خصوصا مع اتهامات لبنانية وإيرانية لإسرائيل بانتهاك التهدئة وتوسيع العمليات

كما تضاعفت المخاوف بعد أن أمر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، في 1 يونيو 2026، بشن هجمات على أهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت، في خطوة دفعت سكانا إلى النزوح وأعدت العاصمة إلى قلب التصعيد

تداعيات إنسانية واسعة ونظام صحي تحت الضغط

تسببت الهجمات الإسرائيلية المتواصلة في تدمير واسع للبنى التحتية وشبكات الطرق والمرافق الخدمية والمستشفيات، وهو ما جعل الوصول إلى العلاج والإسعاف أكثر صعوبة، خصوصا في المناطق التي تتكرر فيها الغارات أو تقع بالقرب من خطوط الاشتباك

وتواجه الطواقم الطبية والإسعافية ضغطا مضاعفا، فهي تعمل وسط نقص الموارد واستمرار القصف وخطر استهداف الطرق، بينما ترتفع أعداد المصابين يوميا وتتزايد الحاجة إلى غرف عمليات وأدوية ومستلزمات طبية لا يستطيع القطاع الصحي اللبناني توفيرها بسهولة

وتزيد الأزمة قسوة مع استمرار نزوح العائلات من الجنوب والضاحية ومناطق التوتر، حيث يضطر السكان إلى ترك منازلهم بحثا عن مكان أكثر أمنا، بينما تتعرض الأسر النازحة لضغوط معيشية وصحية ونفسية كبيرة في ظل اقتصاد لبناني متعب وخدمات عامة محدودة

وفي المقابل، تستمر عمليات حزب الله ضد مواقع إسرائيلية، بينما ترد إسرائيل بغارات أوسع داخل لبنان، وهو ما يجعل المدنيين يدفعون الثمن الأكبر من معادلة عسكرية لا تفرق نتائجها بين مقاتل وساكن وطفل ومريض ونازح

وتشير خطط التهدئة الأميركية المطروحة إلى محاولة وقف ضربات حزب الله مقابل امتناع إسرائيل عن التصعيد في بيروت، لكن استمرار العمليات في الجنوب ورفض الاكتفاء بتهدئة جزئية يجعلان هذه المبادرات عاجزة عن وقف النزيف الكامل

وفي النهاية، تكشف حصيلة 3433 قتيلًا و10395 جريحًا أن لبنان لا يواجه مجرد جولة تصعيد عابرة، بل حرب استنزاف مفتوحة تضرب المدنيين والبنى الأساسية، وتفرض عجز اتفاقات وقف إطلاق النار عندما لا تقترن بضمانات تنفيذية حقيقية ومحاسبة واضحة للخروقات

ويبقى الخطر الأكبر أن يتحول القصف اليومي إلى واقع معتاد، بينما تتراكم الجثث والإصابات والنزوح والدمار، ويظل المدنيون اللبنانيون واللاجئون السوريون في قلب منطقة لا تحميها الهدن المعلنة ولا توقف فيها البيانات الدولية آلة الحرب